المصلحة لتلك القوة والادوية المعوية او المزيدة للقوة او الملذة
للجماع او المنظمة او المضيقة للفرج وغير ذلك من الاعمال والافعال
المتعلقة بها كذكر اشكال الجماع وحكايات محركة للشهوة التي وضعها
لمن ضعفت قوة مباشرته او بطلت فانها تعيدها بعد
التلف كما روي ان ملكا من الملوك بطلت عنه القوة فزوج
عبدا من مماليكه جارية حسناء وهيأ لهما مكانا بحيث
يراهما الملك ولا يرياه فعادت قوته بمشاهدة افعالهما
انتهى وكذا النظر الى نساء فذ الحيوانات لكن النظر الى فعل الانسان
اقوى في تاثير عود القوة وهذا العلم من فروع علم الطب
بل هو باب من ابوابه غير انهم افردوه بالتاليف اهتماما بشانه
جوهرة في علم النكاح وهو علم جليل عظيم فائدته
صنف فيه كثير من العلماء كالجلال السيوطي والفاضل النجائي
ممن تحفة العروس وفائدته التوالد والتناسل ومعرفة
اداب الاتيان وثمرته التهيؤ لتلك الاحوال والغرض منه
الوقوف على اداب حث الشارع صلى الله عليه وسلم
عليها وهو نفيس جدا جمع شروطه بعضهم فقال ٥
وللنكاح شروط في لذاذته ٥ قد اجتمعن لناذ ست غينات
غنج وعمز وغمزة وعربدة ٥ وغض طرف وغزل بالهوينا
فائدة قال العلامة الشعراني رضي الله عنه افضل ما قيل
في خيرات النكاح لما فيه من الازدواج والتناسل ولذكر بعض
مما قيل فيه من المضحكات قيل لبصرية استشارها الخاطب قال
لا ادري غير اني اعلم ان الاول داء والثاني دواء
والثالث

والثالث شفاء ومن ربع فنفسي له فداء وكانت امراة تبكي
عند قبر فقيل لها من هو قالت زوجي وكان والله يجمع بين
الجناح والساق ويهتز منه الصادم للاعناق وقد كذبت عليك
والله امراة تزعم انها تبكي لغير ما اخبرتك به تزوج رجل امراة
فلما دخل عليها اخذ يقبلها ويلاعبها فقالت ٥
ليس بهذا امرتني امي ٥ والله لامسنن بغمي ٥ ولابقبلن والا بضم
الابزعزاع يسلي همي ٥ لمثل هذا ولدتني امي وقال بن
سيرين الذ الجماع افحشه وقال الاحنف اذا اردتم الحظوة
عند النساء فحشوا في الجماع واحسنوا الطلق وقيل للشعبي
ما تقول في رجل اذا وطئ امراته تقول قتلتني اوجعتني فقال
يقتلها ودمها في عنقي وقيل موطنان يذهب فيهما العقل
المباشرة والمسابقة وقال الحسن الثدي من مداعبة النساء
وملاعبتهن ولا تكونوا كالبهيمة التي يطؤها الفحل بغتة فالمراد
للشهوة كالرعد والبرق للمطر فالقبلة انما القبلة عنوان
الصلة مثل عربون الجمل المقبلة وقال ابو علي بن سينا
لا تكثروا من الجماع فانه ٥ ماء الحياة يصب في الارحام
جوهرة في علم الموسيقى وهو علم رياضي يبحث فيه
عن احوال النغم من حيث الاتفاق والتنافر واحوال
الازمنة المتخللة بين النغمات من حيث الوزن وغيره
ليحصل معرفة كيفية تاليف اللحن ليعلم البحث عن الامور منه التي تكون
نغماتها منغمة او ساذجة وقد قدروا اقل المرتبة المحسوسة